[89] وضئت رسول ا صلى ا عليه وآله فمسح رأسه ووجهه بيده، ثم استقبل القبله فدعا ا ما شاء ا، ثم أكب على الارض بدموع غزيرة مثل المطر، فهبنا رسول ا صلى ا عليه وآله أن نسأله، فوثب الحسين وأكب على رسول ا صلى ا عليه وآله وقال: يا ابت رأيتك تصنع ما لم تصنع مثله. فقال: يا بني إني سررت بكم اليوم سرورا لم اسر بكم مثله، وان جبرئيل عليه السلام أتاني فأخبرني بما يصنع بكم وانكم تقتلون، فدعوت ا لكم بالخير. قال الحسين عليه السلام: فمن يزورنا ويتعهد قبورنا ؟ قال صلى ا عليه وآله: طائفه من امتي يريدون بري وصلتي، إذا كان يوم القيامة زرتهم بالموقف وأخذت اعضدهم فانجيتهم من اهواله وشدايده). (1) (62) - 62 - روي ايضا أن النبي صلى ا عليه آله كان ذات يوم جالسا وحوله علي وفاطمة والحسن والحسين عليهما السلام، فقال لهم: (كيف أنتم إذا كنتم صرعى وقبوركم شتى ؟ فقال له الحسين عليه السلام: أنموت موتا أو نقتل قتلا ؟ فقال: بل تقتل يا بنى ظلما، ويقتل أخوك ظلما، وتشرد ذراريكم في الارض. فقال الحسين عليه السلام: ومن يقتلنا يا رسول ا ؟ قال: شرار الناس. قال: فهل يزورنا بعد قتلنا أحد ؟ قال: نعم يا بني، طائفة من أمتي يريدون بزيارتكم بري وصلتي، فإذا كان يوم القيامة جئتها إلى الموقف حتى آخذ بأعضادها فأخلصها من أهواله و شدايده). (2) _____

(1) - احقاق الحق 11: 377، بحار الانوار 18: 125 نقلا عن الحاكم أبو عبد ا الحافظ باسناده عن زين العابدين عن إبيه عن جده عليهم السلام وفيه صرح باسم المرأة وهي ام أيمن، وبعد قوله: يزورنا قال: على تشتتنا وتبعد قبورنا. (2) - الارشاد: 251، الخرائج والجرائح 2: 491 وفيه عن الحسن وفى هامشه عن الحسين.

_____